حديث ابن عمر في صلاة النبي صلى الله عليه وسلم في جوف الكعبة إشكالاً وجواباً وتخريجاً

إعداد

د. سلطان بن عبد الله بن علي الحمدان

أستاذ السنة وعلومها المساعد

بقسم الدراسات الإسلامية - كلية التربية

جامعة الملك سعود - المملكة العربية السعودية

مجـــلة

كلية الدراسات الإسلامية للبنين بأســـوان

مجلة علمية محكمة نصف سنوية

العدد السابع

إصدار يونيو ٢٠٢٤/٢٠٢٣م

الترقيم الدولي: ISSN ٢٨١٢-٥٢٦٦

موقع المجلة https://fisb.journals.ekb.eg

رئيس مجلس الإدارة والتحرير
أ.د. كامل محمد جاهين إسماعيل
أستاذ الحديث وعلومه
وعميد كلية الدراسات الإسلامية للبنين بأسوان

نائب رئيس مجلس الإدارة
أ.د. حسن إبراهيم مصطفى
أستاذ الحديث وعلومه المساعد
ووكيل الكلية لشئون التعليم والطلاب

مدير التحرير
د. أحمد فكري صديق
مدرس الفقه العام بالكلية

أعضاء مجلس الإدارة

أ.د. أحمد الأمير محمد جاهين
أستاذ التفسير وعلوم القرآن

د. حمدي محمد ضيف حسين
مدرس التفسير وعلوم القرآن

د. سامي خميس بهنسي
مدرس أصول الفقه بالكلية

د. محمد رمضان
مدرس أصول الفقه بالكلية

الهيئة الاستشارية
أ.د / طارق عثمان الرفاعي إبراهيم
أستاذ الدراسات الإسلامية بكلية الآداب
جامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية

أ.د/ بلخير طاهري الإدريسي
أستاذ أصول الفقه بجامعة وهران - بالجزائر

أ.د/ أحمد عبد العزيز السيد سليم
أستاذ أصول الفقه بجامعة البحرين - بالبحرين

حديث ابن عمر في صلاة النبي -صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ- إشكالًا وجوابًا وتخريجًا

سلطان بن عبد الله بن علي الحمدان

مسار السنة وعلومها، قسم الدراسات الإسلامية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية.

البريد الإلكتروني: salhamdan1@KSU.EDU.SA

ملخص البحث:

من أهم علوم السنة علم مختلف الحديث حيث يأتي حديثان أو أكثر عن النبي -صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ- يفهم منها التعارض في الظاهر، وقد أجمع المسلمون أن سنة النبي -صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ- المتعلقة بالدين وحي من الله سبحانه؛ فهي لا تتعارض ولا تتناقض في الحقيقة لكونها تنزيل الحكيم الحميد سبحانه، فيجتهد العلماء حينئذ في الجمع بين تلك الأحاديث، أو النظر في نسخ بعضها لبعض إذا عرف التأريخ، أو الترجيح بينها إذا تعذر الأمر، ومن ذلك ما جاء في حديث ابن عمر في إثباته صلاة النبي -صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيْهِوَسَلَّمَ- في جوف الكعبة ونفي ابن عباس لذلك، وكذلك اختلاف الروايات عن ابن عمر في ذكر عدد الركعات عن بلال ونفيه سؤاله إياه عنها في أخرى، وقد تضمن البحث مسالك العلماء في ذلك بين الجمع والترجيح وما هو قوي من تلك المسالك وما هو أضعف، وقد سلك الباحث المنهج الاستقرائي والتحليلي، وخلص إلى جملة من النتائج منها:

- أن حديث ابن عمر وحديث ابن عباس كلاهما ثابت في الصحيحين، فلا مجال للطعن في إسنادهما من حيث الجملة، وإن تكلم بعض الحفاظ عن بعض ألفاظهما.
- أن من العلماء من رجّح حديث ابن عمر عن بلال في إثبات الصلاة في جوف الكعبة على حديث ابن عباس في نفيها من وجوه؛ أنه مثبت، والمثبت مقدم على النافي، وأن بلالاً كان شاهدًا، ومن أثبت الصلاة لم يختلف عليه بخلاف من نفاها فقد اختلف عليه نفيًا وإثباتًا.

- أن تغليط بعض العلماء ليحيى بن سعيد القطان في ذكره للركعتين في حديث ابن عمر فيه نظر؛ حيث إنه لم ينفرد بذلك؛ بل له متابعات كثيرة تدل على أن تغليطه وهو من جبال الحفظ هو الأقرب إلى الغلط

الكلمات المفتاحية: الصلاة، الكعبة، مختلف الحديث.

The hadith of Ibn Omar in the prayer of the Prophet (in the hollow of the Kaaba - a problem - an answer and a graduation

Sultan bin Abdullah bin Ali Al-Hamdan The path of the Sunnah and its sciences Department of Islamic Studies / College of Education / King Saud University

E-mail: salhamdan1@KSU.EDU.SA

Research Summary:

One of the most important sciences of the Sunnah is the science of diverse Hadiths, where two or more Hadiths come from the Prophet, may Allah bless him and grant him peace, and it is understood that there is an apparent contradiction in them. It is established that the Sunnah of the Prophet, may Allah bless him and grant him peace, is a revelation from Allah Almighty. In fact, they do not conflict or contradict each other because they are the revelation of the Wise, the Praiseworthy, Glory be to Him. So scholars then strive to combine these Hadiths, or look into copying some of them into one another if the history is known, or give preference between them if the matter is not possible, and among that is what was mentioned in the Hadith of Ibn Umar in proving that the Prophet, peace be upon him, prayed in the interior of the Ka'aba, and Ibn Abbas denied that, as well as the difference in narratives from Ibn Umar in mentioning the number of Rak'ahs on behalf of Bilal and his denial of asking him about it in another. The research included the paths of scholars in that matter between combining and preferring, and what is strong from those paths and what is weaker. The researcher took the inductive and analytical approach and concluded a number of results, including:

- The Hadith of Ibn Omar and the Hadith of Ibn Abbas are both proven in the two Sahih books, so there is no room to challenge their chain of transmission in terms of the whole, even if some of the scholars spoke about some of their wording.
- Among the scholars are those who preferred the Hadith of Ibn Umar on the authority of Bilal in confirming prayer inside the Ka'aba over the Hadith of Ibn Abbas in denying it in several ways; it is proven, and what is confirmed takes precedence over what

is denied, and that Bilal was a witness, and whoever affirmed the prayer was not disputed, unlike those who denied it, there was disagreement over both denial and confirmation.

Keywords: the prayer, the Ka'aba, Diverse Hadiths.

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

فهذا بحث ضمنته حديث ابن عمر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- في صلاة النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- في داخل الكعبة، وما ذكر فيه أهل العلم من إشكالات، وما عارضه، وجوابهم، مع التخريج، وشرح الغريب، ومعلوم أن علم مختلف الحديث من شريف علوم الحديث وسائر علومه شريفة، وقد ألف فيه الشافعي كتابه المعروف اختلاف الحديث، ولذا قال السيوطي في ألفيته[1] مشيدًا بكتاب الشافعي ومنوهًا بهذا العلم:

أول من صنف في المختلف ... الشافعي فكن بذا النوع حفي

فهو مهم، وجميع الفرق ... في الدين تضطر له فحقق

وإنما يصلح فيه من كمل ... فقهًا وأصلًا وحديثًا واعتمل

أسأل الله أن ينفع به، وأن يجعله خالصًا لوجهه، ذخرًا لي عنده، إنه جواد كريم.

مشكلة البحث:

- ثبت في الصحيحين من حديث ابن عمر أن النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- دخل الكعبة وصلى فيها بإخبار بلال لابن عمر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، وثبت في الصحيحين من حديث ابن عباس أن أسامة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- أخبره أن النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كبَّر في نواحيها ولم يصل، فكيف الجمع بين الحديثين؟
- كما وقع في رواية أن ابن عمر نصَّ على أنه لم يسأل بلالاً عن عدد الركعات التي صلاها النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وجاء في رواية أخرى أن ابن عمر سأل بلالاً: "أصلى

(١) نظم الدرر في مصطلح أهل الأثر (ص ١٩٣).

النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- في الكعبة؟ فقال: "نعم، ركعتين.." فنصَّ هنا على أنه صلى ركعتين حين سأله، فكيف الجمع بين الروايتين[١]؟

أهمية البحث:

١. تعلق موضوع الحديث بعلم مختلف الحديث وهو من أشرف علوم الحديث.

٢. فضل الصلاة في الكعبة، وحرص كل مسلم على الظفر بذلك.

٣. دفع ما قد يتوهم منه التعارض في أحاديث رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.

٤. ذكر اختلاف الصحابة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ- في رواية القصة الواحدة وما يتبع ذلك من أحكام فقهية وحديثية.

أهداف البحث:

١. تحرير الاختلاف الذي بين حديث ابن عمر وحديث ابن عباس مما قد يفهم منه التعارض.

٢. النظر في كلام أهل العلم في الجمع بين الحديثين في ذلك أو الترجيح، وبيان ما يرد على كلامهم من الإيرادات، وتقوية القوي منها وتضعيف الضعيف.

٣. النظر في اختلاف الروايات في حديث ابن عمر في ذكر بلال له عدد الركعات، وبين ذكره أنه نسي أن يسأله عن ذلك، وجمع كلام أهل العلم في ذلك وتحرير الأظهر في ذلك.

٤. استنباط الأحكام الفقهية واللفتات الإيمانية من الحديث محل البحث.

منهج البحث: المنهج الاستقرائي والمنهج التحليلي.

الدراسات السابقة:

لم أقف على من درس هذا الحديث دراسة وافية مستقلة سوى بعض التعليقات

---

(١) وكل هذه الروايات سيأتي تخريجها.

على الحديث من قبل شراح الحديث، أو ذكره عرضًا من العلماء والباحثين الذين ألفوا في أحكام الصلاة على وجه العموم، ثم رأيت لزميلي الأستاذ الدكتور عبد الله بن عبد العزيز الجبرين رحمه الله ورفع درجته بحثًا بعنوان: "حكم الصلاة داخل الكعبة المشرفة"[١] ضمّنه مقدمة ومسألتين ثم الخاتمة، وها تفصيل بحثه:

- أما المقدمة فذكر فيها فضائل مكة البلد الحرام وشرفه على سائر البلدان، وأن أفضل مكة المسجد الحرام، وأن أفضل المسجد الحرام الكعبة المشرفة، ثم ذكر أن بحثه يتضمن مسألتين ومنهجه في ذلك.

- أما المسألة الأولى فهي حكم صلاة الفريضة داخل الكعبة؛ ذكر اختلاف أهل العلم في ذلك، وأنهم على أربعة أقوال، فساق الأقوال وعزاها إلى أصحابها، ثم أدلة كل قول، ورجح ما رآه راجحًا.

- وكذلك فعل في المسألة الثانية؛ وهي حكم صلاة النافلة داخل الكعبة؛ ذكر أن العلماء اختلفوا في ذلك على أقوال؛ فنسب الأقوال إلى أصحابها، وذكر أدلة كل قول، ورجح ما رآه راجحًا.

- وفي الخاتمة ذكر أن الصحيح جواز صلاة الفريضة والنافلة في جوف الكعبة.

وظاهر من بحثه أنه فقهي منصب على المسائل الفقهية، وهو وإن ذكر حديث ابن عمر لكن ذكره له كان عارضًا ضمن أدلة القول الأول في المسألة الأولى، بخلاف بحثي فهو منصب على حديث ابن عمر لا على المسائل الفقهية، نعم ذكر حديث ابن عباس -الذي يفهم منه التعارض بينه وبين حديث ابن عمر- ضمن أدلة المانعين من صلاة النافلة داخل الكعبة ونقل بعض الأقوال في الجمع بينه وبين حديث ابن عمر لكنه أجمل تلك الأقوال ولم يفصلها، كما أنه لم يستوعب؛ ولذلك قال في ختم كلامه -بعد نقله كلام القرطبي-: ثم ذكر أوجهاً أخرَ للجمع بين الحديثين[٢]. وأنا في هذا البحث

---

(١) أصل بحثه كان منشورًا في مجلة جامعة أم القرى العدد الخامس عشر، ثم طبعه في كتاب مستقل عام ١٤١٨هـ، نشرته دار عالم الفوائد مكة المكرمة.

(٢) (ص ٦١) من المرجع السابق..

حاولت استيعاب تلك الأوجه في الجمع والترجيح، وتفصيلها، وما يورد عليها من الإيرادات وما هو الأظهر منها.

خطة البحث:

هذا البحث مكون من مقدمة ومبحثين وخاتمة.

المقدمة: ذكرت فيها مشكلة البحث، وأهميته، وأهدافه، ومنهجي فيه، ثم الدراسات السابقة، وخطة البحث.

المبحث الأول: في نص الحديث وغريبه وتخريجه والتعريف برجاله، وفيه ثلاثة مطالب:

المطلب الأول: ذكر نص حديث ابن عمر وتخريجه.

المطلب الثاني: غريب الحديث.

المطلب الثالث: التعريف برجال إسناده.

المبحث الثاني: ذكر إشكالين في حديث ابن عمر، والجواب عنهما، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: الإشكال الأول في معارضته لحديث ابن عباس في نفي صلاته -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- في جوف الكعبة، ومسالك العلماء في الجمع بين الحديثين والترجيح بينهما.

المطلب الثاني: الإشكال الثاني في تعارض الروايات عن ابن عمر في إثباته عن بلال عدد ركعات صلاة النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، ونفيه سؤاله إياه عن عددها، ومذاهب العلماء في الجمع بين تلك الروايات والترجيح بينها.

الخاتمة: ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت إليها.

فهرس المصادر والمراجع.

المبحث الأول

نص الحديث وغريبه وتخريجه والتعريف برجاله

المطلب الأول

ذكر نص حديث ابن عمر وتخريجه

قال الإمام البخاري في صحيحه (ح ٤٦٨):

"حدثنا أبو النُّعْمَانِ وَقُتَيْبَةُ قالا: حدثنا حَمَّادُ عن أَيُّوبَ عن نَافِعٍ عن ابن عُمَرَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-: أَنَّ النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- قَدِمَ مَكَّةَ؛ فَدَعَا عُثْمَانَ بن طَلْحَةَ فَفَتَحَ الْبَابَ؛ فَدَخَلَ النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-، وَبِلَالٌ، وَأُسَامَةُ بن زَيْدٍ، وَعُثْمَانُ بن طَلْحَةَ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، ثُمَّ أَغْلَقَ الْبَابَ فَلَبِثَ فيه سَاعَةً، ثُمَّ خَرَجُوا. قال ابن عُمَرَ: فَبَدَرْتُ فَسَأَلْتُ بِلَالًا، فقال: صلى فيه، فقلت: في أَيِّ؟ قال: بين الأُسطوانتين، قال ابن عُمَرَ: فَذَهَبَ عَلَيَّ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صلى؟".

تخريج الحديث:

أخرجه مالك في الموطأ (٢٥٨)، والحميدي (١٤٩)، و (٦٩٢)، وأحمد (٣/٢)، وفي (٣٣/٢)، وفي (٥٥/٢)، و (١١٣/٢و١٣٨) و (١٣/٦)، و (١١٣/٢)، و (١٣/٦)، و (١٥/٦)، و (١٥/٦)، وعبد بن حميد (٣٦٠)، و (٧٧٧)، والدارمي (١٨٧٣)، والبخاري (١٢٦/١)، و (١٣٤/١)، وفي (١٣٤/١)، و (١٣٤/١)، و (١٣٤/١)، و (١٨٤/٢)، و (٦٨/٤)، و (٢٢٢/٥)، ومسلم (٩٥/٤)، (٩٦/٤)، وأبو داود (٢٠٢٣)، و (٢٠٢٤)، و (٢٠٢٥)، وابن ماجه (٣٠٦٣) والنسائي (٦٣/٢)، و (٢١٦/٥)، و (٢١٧/٥)، وابن خزيمة (٣٠٠٩)، و (٣٠١٠)، و (٣٠١١) كلهم من طريق نافع.

وأخرجه أحمد (١٢٠/٢)، والدارمي (١٨٧٤)، والبخاري (١٨٣/٢)، ومسلم (٩٦/٤)، والنسائي (٣٣/٢) من طريق سالم بن عبد الله بن عمر.

وأخرجه أحمد (١٢/٦)، و (١٣/٦)، و (١٣/٦)، والنسائي (٢١٧/٥) من طريق ابن أبي مليكة. وأخرجه أحمد (١٤/٦)، و (١٤/٦، والبخاري (١٠٩/١)، و (٧١/٢)، والنسائي

(٢١٧/٥)، وابن خزيمة (٣٠١٦) من طريق مجاهد.

وأخرجه أحمد (١٤/٦) من طريق سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص.

خمستهم (نافع، وسالم، وابن أبي مليكة، ومجاهد، وسعيد) عن عبد الله بن عمر، فذكره.

المطلب الثاني
غريب الحديث

ساعة: الساعة - في الأصل- تطلق على معنيين:

أحدهما: الجزء من أربعة وعشرين جزءً، هي مجموع اليوم والليلة، وهو المعروف في اصطلاحنا.

الثاني: الجزء القليل من النهار أو الليل، يقال: جلست عندك ساعة من النهار أي وقتاً قليلاً منه(١).

والذي يظهر أن المراد بها هنا الزمان الطويل، بدلالة الروايات الأخرى؛ فقد جاء في رواية يونس: "فمكث نهاراً طويلاً"، وفي رواية فليح: "زماناً" بدل نهاراً، وفي رواية جويرية عن نافع: "فأطال" وهذه كلها عند البخاري، وجاء عند مسلم من رواية ابن عون عن نافع: "فمكث فيها ملياً"، وله من رواية عبيد الله عن نافع: "فأجافوا عليهم الباب طويلاً"(٢).

فبدرت: أسرعت(٣)، وقد صرَّح بالمعنى؛ ففي رواية فليح: "ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم"، وعلل ذلك في رواية أيوب بقوله: "وكنت رجلاً شاباً قوياً؛ فبادرت الناس فبدرتهم"(٤).

الأُسطوانتين: مثنى أسطوانة، وهي السارية، وهي مشتقة من السّطْن، يقال: جمل أُسْطُوان إذا كان مرتفعاً طويل العنق(٥)، وقيل: هي معربة من " أستون" الفارسية(٦) -والله أعلم-.

---

(١) يُنظر: النهاية في غريب الأثر (ص٤٥٤) مادة "سوع".
(٢) يُنظر: فتح الباري (٤٦٤/٣).
(٣) لسان العرب (٤٨/٤) مادة "بَدَرَ"، ويُنظر: النهاية (٦٧) مادة "بدر" أيضاً.
(٤) يُنظر: فتح الباري (٤٦٤/٣).
(٥) يُنظر: جمهرة اللغة (٨٣٨/٢) مادة سطن.
(٦) يُنظر: تهذيب اللغة (٢٣٧/١٢) مادة سطن.

المطلب الثالث

التعريف برجال إسناده

١) **أبو النُّعْمَانِ:** محمد بن الفضل السدوسي البصري، لقبه: عارم، قال الذهلي: وكان بعيداً من العرامة. **ثقة ثبت تغير في آخر عمره**، من صغار التاسعة، ت ٢٢٣ أو٢٢٤هـ روى له الجماعة [١].

٢) **قتيبة:** بن سعيد بن جميل بن طريف بن عبد الله الثقفي مولاهم، أبو رجاء البغلاني، وبغلان من قرى بلخ. قال ابن عدي: "اسمه يحيى، و قتيبة لقب"، وقال ابن منده: "اسمه علي"، **ثقة ثبت**، من العاشرة، ت ٢٤٠هـ عن تسعين سنة، روى له الجماعة[٢].

٣) **حماد:** بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، **ثقة ثبت فقيه**، من كبار الثامنة، ت ١٧٩هـ، وله إحدى وثمانون سنة، روى له الجماعة[٣].

٤) **أيوب:** بن أبي تميمة كيسان السَخْتِيَاني، أبو بكر البصري، **ثقة ثبت حجة من كبار الفقهاء العباد**، من الخامسة. ت ١٣١هـ، وله خمس وستون، روى له الجماعة[٤].

٥) **نافع:** أبو عبد الله المدني مولى بن عمر، **ثقة ثبت فقيه مشهور**، من الثالثة، ت ١١٧هـ أو بعد ذلك، روى له الجماعة[٥].

٦) **ابن عمر:** عبد الله بن عمر بن الخطاب بن نفيل القرشي العدوي، أبو عبد الرحمن المكي، ولد بعد المبعث بيسير، وأسلم قديماً، وهو صغير، وهاجر مع أبيه، واستصغر في أحد، ثم شهد الخندق وبيعة الرضوان والمشاهد بعدها، **وهو**

(١) ينظر: تهذيب التهذيب (٣٥٧/٩).
(٢) ينظر: تهذيب التهذيب (٣٢١/٨)، وتقريب التهذيب (٤٥٤/١).
(٣) ينظر: تقريب التهذيب (١٧٨/١).
(٤) يُنظر: تهذيب التهذيب (٣٤٨/١)، وتقريب التهذيب (١١٧/١).
(٥) ينظر: تهذيب التهذيب (٣٦٨/١٠)، تقريب التهذيب (٥٥٩/١).

أحد المكثرين من الصحابة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- **وأحد العبادلة**، وكان من أشد الناس اتَّباعاً للأثر، ت ٧٣ هـ في آخرها، أو أول التي تليها، حديثه عند الجماعة[1].

(١) ينظر: تهذيب التهذيب (٢٧٨/٥)، تقريب التهذيب (٣١٥/١).

المبحث الثاني

ذكر إشكالين في حديث ابن عمر، والجواب عنهما

المطلب الأول

الإشكال الأول

في معارضته لحديث ابن عباس في نفي صلاته -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-.

أثبت ابن عمر هنا عن بلال-رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- صلاة النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- في جوف الكعبة، وقد ثبت من حديث ابن عباس -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-: "أَنَّ النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لَمَّا دخل الْبَيْتَ دَعَا فِي نَوَاحِيهِ كُلِّهَا، ولم يُصَلِّ"، وكلا الحديثين في الصحيحين[١]، فهذا موضع إشكال!

اختلف العلماء في ذلك؛ فمنهم من أخذ سبيل الجمع، وآخر أخذ سبيل الترجيح:

أ-أما الجمع فلهم فيه طرائق:

١) منهم من جمع بين الحديثين بحمل الصلاة المثبتة في حديث ابن عمر على المعنى اللغوي وهو الدعاء، والصلاة المنفية في حديث ابن عباس على المعنى الشرعي وهي العبادة ذات الركوع والسجود[٢]؛ وحينئذٍ يتفق الحديثان، ولا يتعارضان. ذكره ابن رجب وابن حجر وغيرهما، لكن يُضعف هذا القول تعيين قدر الصلاة وموضعها في بعض الروايات، ومنها رواية عند البخاري (٤٠٣٨): "كم صلى من سجدة"[٣]، ولوم ابن عمر نفسه على أنه لم يسأل كم صلى، والقول بأن المراد الصلاة الشرعية هو قول الأكثرين، ولذا قال السهيلي عن هذا القول: " ليس بشيء"[٤].

---

(١) صحيح البخاري (ح ٣٩٨)، وصحيح مسلم (ح ١٣٣٠).

(٢) ينظر: فتح الباري لابن رجب (٣٠٣/٢)، وفتح الباري لابن حجر (٥٤٨/٣)، طرح التثريب (١١٦/٥).

(٣) يُنظر: التمهيد لابن عبد البر (٣١٨/١٥).

(٤) الروض الأنف (١٧١/٤).

٢) ومنهم من جمع بينهما بحمل الإثبات في حديث ابن عمر على صلاة التطوع، والنفي في حديث ابن عباس على صلاة الفرض. ذكره القرطبي وغيره [١]، وفيه ما فيه من البعد، ومخالفة لظاهر الحديثين.

٣) ومنهم من جنح إلى أن دخوله البيت -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كان مرتين، صلى في إحداهما، وترك الصلاة في أخرى. ذكره ابن حبان، ونصره حيث قال: " الأشبه عندي في الفصل بين هذين الخبرين بأن يجعلا في فعلين متباينين؛ فيقال: إن المصطفى -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لما فتح مكة دخل الكعبة فصلى فيها.. وكان ذلك يوم الفتح.. ويجعل نفي ابن عباس صلاة المصطفى -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- في الكعبة في حجته التي حج فيها"[٢]. وقال عنه الحافظ ابن حجر: " هو جمع حسن"[٣]، لكن يضعفه أن النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لم يدخل الكعبة في حجة الوداع، قال النووي: "وصلاته -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فيها كان يوم الفتح، وهذا لا خلاف فيه، ولم يكن يوم حجة الوداع"[٤]. وقريب منه- وكأن الحافظ ابن حجر يميل إليه - ما قد قيل: إنه -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- دخل الكعبة عام الفتح مرتين، لكن لا يصح في هذا دليل، وأما ما رواه الدارقطني[٥] من حديث عبد الله بن عمر -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قال: "دخل النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- البيت ثم خرج، وبلال خلفه، فقلت لبلال: هل صلى ؟ قال: لا، قال: فلما كان الغد دخل، فسألت بلالاً: هل صلى؟ قال: نعم، صلى ركعتين"، ومثله ما رواه الدارقطني أيضاً [٦] من حديث عبد الله بن عباس -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - قال: "دخل رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- البيت، فصلى بين الساريتين ركعتين، ثم خرج

---

(١) ينظر: المفهم للقرطبي (٤٣١/٣)، وفتح الباري لابن حجر (٥٤٨/٣).

(٢) صحيح ابن حبان (٤٨٣/٧).

(٣) الفتح (٥٤٨/٣).

(٤) شرح النووي على صحيح مسلم (٨٤/٩).

(٥) في سننه (٣٩٣/٢) ح (١٧٤٧) فقال: "حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز ثنا وهب بن بقية ثنا خالد عن بن أبي ليلى عن عكرمة بن خالد عن يحيى بن جعدة عن عبد الله بن عمر.. فذكره " ومن طريق الدارقطني أخرجه البيهقي في الكبرى (٤٣٩/٢) (ح ٣٨٩٨).

(٦) في الكبرى (٤٣٩/٢) (ح ٣٨٩٩).

فصلى بين الباب والحجر ركعتين، ثم قال: "هذه القبلة"، ثم دخل مرة أخرى فقام فيه يدعو، ثم خرج، ولم يصل " فقد ذكر البيهقي أن في ثبوتهما نظراً، وضعفه ابن حجر نفسه أيضاً[١]، والثاني ظاهر الضعف إذ إن في إسناده عبد الغفار بن القاسم، كذبه سماك بن حرب وأبو داود، وقال أحمد: "ليس بثقة، كان يحدث ببلايا في عثمان بن عفان، وعامة حديثه بواطيل"، وقال ابن المديني: "كان يضع الحديث"، وقال يحيى بن معين: "ليس بشيء"، وقال أبو حاتم: "هو متروك الحديث، كان من رؤساء الشيعة، وكان شعبة حسن الرأي فيه، ولا يكتب حديثه"[٢]، وأما الأول فلم تتبين لي علته -بعد بحث-، وقد حسَّنه السهيلي[٣] وقال: "إنه من فرائده" يعني الدارقطني، فلعل علته التفرد، والله أعلم.

٤) ومنهم من حاول الجمع بين الحديثين بشيء آخر فقال: "إنهم لما دخلوا الكعبة أغلقوا الباب، واشتغلوا بالدعاء، فرأى أسامة – الذي روى عنه ابن عباس - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا- الحديث - النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- يدعو، ثم اشتغل أسامة بالدعاء في ناحية من نواحي البيت، والنبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- في ناحية أخرى، وبلال قريب منه، ثم صلى النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فرآه بلال لقربه، ولم يره أسامة لبعده واشتغاله، وكانت صلاة خفيفة، فلم يرها أسامة لإغلاق الباب، مع بعده واشتغاله بالدعاء، وجاز له نفيها عملاً بظنه، وأما بلال فحققها فأخبر بها، والله أعلم "[٤].

ب- وأما الترجيح فقد رجَّحوا حديث بلال على حديث ابن عباس لأوجه :

١) أن بلالاً مثبت، وغيره نافٍ، والمثبت مقدم على النافي؛ إذ معه زيادة علم[٥]، قال ابن عبد البر: "رواية من أثبت أولى من رواية من نفى، والله أعلم، وبه التوفيق لا

(١) في الفتح (٥٤٨/٣).

(٢) يُنظر: الجرح والتعديل (٥٣/٦)، ولسان الميزان (٤٢/٤).

(٣) يُنظر: الروض الأنف (١٧١/٤).

(٤) شرح النووي على صحيح مسلم (٨٤/٩).

(٥) يُنظر: المرجع السابق، وفتح الباري لابن رجب (٣٠٣/٢)، وفتح الباري لابن حجر (٥٤٨/٣)، طرح التثريب (١١٦/٥).

شريك له"[١].

٢) أن بلالاً الذي قال: صلى النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كان شاهداً، ولم يشهد ابن عباس؛ فيقدم قول الشاهد، هكذا احتج الشافعي[٢]، لكن يرد عليه أن ابن عباس أسند النفي عن أسامة وهو شاهد، وروايته عند مسلم (٣٢٣٧) من طريق عطاء عنه عن أسامة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-.

قال ابن عبد البر: "رواية ابن عمر عن بلال عن النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- أنه صلى في الكعبة أولى من رواية ابن عباس عن أسامة أن رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- لم يصل فيها، لأنها زيادة مقبولة، وليس قول من قال: لم يفعل بشهادة، وهذا أصل من أصول الفقه في الشهادة إذا تعارضت في نحو هذا؛ فأثبت قوم شيئاً، ونفاه آخرون؛ كان القول قول المثبت دون النافي، لأن النافي ليس بشاهد، هذا إذا استويا في العدالة، والإتقان، والقول في قبول زيادة الزائد في أخبار على نحو هذا، لأن الزيادة كشهادة مستأنف"[٣].

٣) أن من أثبت الصلاة لم يُختلف عليه، بخلاف من نفاها؛ فأسامة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- الذي نفى قد جاء عنه أنه أثبتها؛ فقد روى مسلم (٣٢٣٤) من طريق عبد الله بن عون عن نافع عن عبد الله -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- به، وفيه: "فقلت: أين صلى النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-؟ قالوا: ها هنا. قال: ونسيت أن أسألهم كم صلى" فضمير يرجع على المذكورين وهم أسامة، وبلال، وعثمان بن طلحة[٤] -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا-، لكن يرد على هذا أن الدارقطني وهَّنها بقوله: "وهم ابن عون هنا، وخالفه غيره؛ فأسندوه عن بلال وحده"[٥]، وجاء عند أحمد من طريق أبي الشعثاء عن ابن عمر قال: "أخبرني

---

(١) التمهيد (٣٢١/١٥).

(٢) أخرجه البيهقي في المعرفة (١٦٢/٢) من طريق الربيع عنه، وعلَّقه في الكبرى (٤٣٩/٢).

(٣) التمهيد (٣١٦/١٥-٣١٧).

(٤) وإن كان في عثمان خاصة تردد في هذه الرواية إذ ظاهرها أنه أجاف عليهم من خارج، والله أعلم.

(٥) نقله عنه عياض والنووي في شرحه لمسلم (٨٦/٩)، وغيرهما، والذي وجدته في كتابه العلل (١٨٦/٧) قوله: "ورواه يزيد بن زريع، وأشهل بن حاتم، ومحمد بن أبي عدي، والنضر بن شميل عن ابن عون عن نافع عن بن عمر أن النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- دخل البيت، ومعه أسامة بن زيد، وبلال، وعثمان بن =

أسامة أنه صلى"[١] وسنده ظاهره الصحة لكنه مخالف لحديث أسامة في الصحيح الذي تقدمت الإشارة إليه، وقد جاء من طريق أخرى عند أحمد من حديث أبي جعفر الباقر عن أسامة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- قال: "صلى رسول اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- في الْبَيْتِ"[٢]، لكن أبا جعفر لم يدرك أسامة، وفي المسعودي ما فيه[٣]. وقد قال الطحاوي: "ينبغي لما تضادت الروايات عن أسامة وتكافأت أن ترتفع ويثبت ما روى عن بلال إذ كان لم يختلف عنه في ذلك"[٤]، وقد يؤيد هذا أيضاً ما رواه الطيالسي فقال: " حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عثمان بن طلحة أن رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- صلى في الكعبة"[٥].

٤) أنه قد جاءت أحاديث وآثار تؤيد حديث ابن عمر، كحديث عائشة -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا- قالت: "كنت أحب أن أدخل البيت فأصلي فيه، فأخذ رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- بيدي، فأدخلني في الحجر، فقال لي: صلي فيه إن أردت دخول البيت؛ فإنما هو

طلحة، فلقيتهم، فسألتهم، فقالوا.. فأسنده عن ابن عمر عن ثلاثتهم"، ولم ينص على وهمه، ولو إشارةً؛ فالله أعلم.

(١) (١١٤/٣٦) ح (٢١٧٨) فقال: " أبو مُعَاوِيَةَ ثنا الأَعْمَشُ عن عُمَارَةَ عن أبي الشَّعْثَاءِ قال: خَرَجْتُ حَاجًّا، فَدَخَلْتُ الْبَيْتَ، فلما كنت عِنْدَ السَّارِيَتَيْنِ مَضَيْتُ حتى لَزِقْتُ بِالْحَائِطِ. قال: وَجَاءَ ابن عُمَرَ حتى قام إلى جنبي فَصَلَّى أَرْبَعاً، قال: فلما صلى، قلت له: أَيْنَ صلى رسول اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- مِنَ الْبَيْتِ؟ قال: فقال: ههنا أخبرني أُسَامَةُ بن زَيْدٍ أنه صلى، قال: قلت: فَكَمْ صلى؟ قال: على هذا أجدني أَلُومُ نفسي أني مَكَثْتُ معه عُمُراً، ثُمَّ لم أَسْأَلْهُ كَمْ صلى؟ فلما كان الْعَامُ الْمُقْبِلُ خَرَجْتُ حَاجًّا فَجِئْتُ حتى قُمْتُ في مَقَامِهِ قال فَجَاءَ ابن الزُّبَيْرِ حتى قام إلى جنبي فلم يَزَلْ يزاحمني حتى أخرجني منه ثُمَّ صلى فيه أَرْبَعاً".

(٢) (٩٢/٣٦) ح (٢١٨٠٧) فقال: " هَاشِمُ بن الْقَاسِمِ ثنا المسعودي ثنا محمد بن عَلِيٍّ أبو جَعْفَرٍ عن أُسَامَةَ بن زَيْدٍ.. به".

(٣) ينظر: تهذيب التهذيب (٣١٢/٩)، تقريب التهذيب (٣٩٣١).

(٤) شرح معاني الآثار (٣٩٠/١).

(٥) مسند الطيالسي (٧٠٥/٢) ح(١٤٦٢)، أخرجه أحمد عن ابن مهدي وحسن بن موسى عن حماد به، وقواه الحافظ في الفتح (٥٩٧/١) ولعله بالشواهد وإلا فإنَّ فيه إسناده انقطاعاً بين عروة وعثمان.

قطعة منه، وإن قومك اقتصروا حين بنوا الكعبة؛ فأخرجوه من البيت"[١]، وكقول أبي الشعثاء -حين دخل الكعبة، وقد سبق-: "فَجَاءَ ابن الزُّبَيْرِ حتى قام إلى جنبي فلم يَزَلْ يزاحمني حتى أخرجني منه ثُمَّ صلى فيه أَرْبَعاً".

وهذه الأمور -مع ما ذكر قبلُ- تجعل إثبات صلاته -صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ- في الكعبة هو الظاهر، والله أعلم.

(١) رواه أبو داود (١٧٤٧) والترمذي (١٧٤٨) والنسائي (١٧٤٩)، وقال الترمذي: " هذا حديث حسن صحيح".

المطلب الثاني

الإشكال الثاني في تعارض الروايات عن ابن عمر في إثبات عدد ركعات صلاة النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عن بلال، ونفيها سؤاله إياه عن عددها

وقع في رواية نافع أن ابن عمر نصَّ على أنه لم يسأل بلالاً عن العدد حيث قال: "فَذَهَبَ عَلَيَّ أَنْ أَسْأَلَهُ كَمْ صلى"، وفي رواية: "فنسيت أن أسأله كم صلى"، وجاء في رواية مجاهد أن ابن عمر سأل بلالاً: " أصلى النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- في الكعبة؟ فقال: " نعم، ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره إذا دخلت"[١]، فنصَّ هنا على أنه صلى ركعتين حين سأله، فكيف الجمع بين الروايتين؟

اختلف العلماء في ذلك:

- **فذهب بعض العلماء إلى أن قوله**: "ركعتين" في هذه الرواية غلط من يحيى بن سعيد القطان، لأن ابن عمر قد قال: "نسيت أن أسأله كم صلى"، وأنه إنما دخل الوهم على يحيى من ذكر الركعتين بعد في قوله: " ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين "[٢].

وهذا فيه نظر؛ إذ إن يحيى بن سعيد القطان جبل من جبال الحفظ، ثم هو لم ينفرد بذلك، فقد تابعه أبو نعيم الفضل بن دكين[٣]، وأبو عاصم[٤]، وعمر بن علي[٥] عند الإسماعيلي، وعبد الله بن نمير[٦]، خمستهم عن سيف.

ثم إن سيفًا لم ينفرد به أيضًا؛ فقد تابعه عليه خصيف عن مجاهد[٧]، ولم

---

(١) رواها البخاري (٣٩٧) من طريق يحيى بن سعيد القطان عن سيف بن أبي سليمان عن مجاهد به.
(٢) يُنظر: مشارق الأنوار (٣١٢/٢).
(٣) عند البخاري (١١٦٧) والنسائي (٢٨٥٩)، وفي الكبرى (٣٨٩١).
(٤) عند ابن خزيمة في صحيحه (٢٧٨٣).
(٥)كما ذكر الحافظ ابن حجر في الفتح (٥٩٧/١).
(٦) عند أحمد (٢٢٧٨٢).
(٧) عند أحمد (٢٢٧٨٠).

ينفرد به مجاهد، فقد تابعه عليه ابن أبي مليكة[١]، وعمرو بن دينار[٢] ثلاثتهم عن ابن عمر.

وقد تابع ابنَ عمر أيضًا غيره؛ فقد جاء من حديث عثمان بن طلحة[٣]، ومن حديث شيبة بن عثمان قال: "لقد صلى ركعتين عند العمودين "[٤].

قال الحافظ ابن حجر: "فالعجب من الإقدام على تغليط جبل من جبال الحفظ بقول من خفي عليه وجه الجمع بين الحديثين فقال بغير علم، ولو سكت لسلم. والله الموفق"[٥]. وصدق رحمه الله.

- **ذهب آخرون** إلى أن ابن عمر نسي أن يسأل بلالاً، ثم لقيه مرة أخرى فسأله، واستبعد لأن ظاهر الحديث أن سؤال ابن عمر بلالاً لم يتعدد، لا سيما أنه عقَّب بالفاء، ويبعد أن نافعاً -مع طول ملازمته لابن عمر إلى وقت موته- يستمر على رواية نسيانه، ولا يتعرض إلى حكاية ذكره أبداً، والله أعلم.
- **وقال بعضهم**: يحتمل أن ابن عمر اعتمد في قوله في هذه الرواية: "ركعتين" على أقل القدر المتحقق له، وذلك أن بلالاً أثبت له أنه صلى، ولم ينقل أن النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- تنفل في النهار بأقل من ركعتين، فكانت الركعتان متحققاً وقوعهما، لما عرف بالاستقراء من عادته؛ فعلى هذا فقوله: "ركعتين " من كلام ابن عمر لا من كلام بلال[٦].

---

(١) عند أحمد (٢٢٧٧٤)، والنسائي (٢٩٠٧)، وفي الكبرى (٣٨٩٠).

(٢) عند أحمد (٢٢٧٨١)، والطبراني في الكبير (١٠٢٤) أيضاً باختصار.

(٣) عند أحمد (١٤٨٤٢)، والطبراني في الكبير (٣٨١٥)، وقوَّى إسناده الحافظ ابن حجر في الفتح (٥٩٧/١).

(٤) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٠٤٠)، وجوَّد الحافظ إسناده في الفتح (٥٩٧/١).

(٥) الفتح (٥٩٧/١)، وهو يشير إلى القاضي عياض – رحم الله الجميع – لكنَّ عياضاً إنما أورد ما أورد آثراً لا ذاكراً.

(٦) المرجع السابق.

- وجُمع بين الروايتين بجمع آخر: وهو أن يحمل قوله: "نسيت أن أسأله كم صلى" على أنه لم يسأله لفظًا ولم يجبه لفظًا، وإنما استفاد منه صلاة الركعتين بإشارة بلالٍ لا بنطقه.

ومما يؤيد هذا الجمع ويقويه ما أخرجه أحمد[١] وغيره من طريق نافع عن ابن عمر في هذا الحديث: "فاستقبلني بلال فقلت: ما صنع رسول الله -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- هاهنا؟ فأشار بيده، أي: صلى ركعتين".

وأما قوله في الرواية الأخرى: "ونسيت أن أسأله كم صلى" فيحمل على أن مراده أنه لم يتحقق: هل زاد على ركعتين أو لا؟.

وهو جمع حسن، تؤيده – بوضوح – الرواية المذكورة، وأما الأقوال الأخرى فيرد عليه ما سبقت الإشارة إليه من الإيرادات؛ فمنها:

- ما تضمن تغليط أحد الأئمة الكبار مع كونه لم ينفرد به بل تابعه خمسة من الرواة؛ فتغليطه هو الغلط لا سيما مع متابعة شيخه وشيخ شيخه على ذلك.
- ضعف احتمال التعدد بما سبق.
- ما كان خلاف الظاهر، والله أعلم.

(١) في المسند (٢٢٧٩٦)، ولفظه: "حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ يُوسُفَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي رَوَّادٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- الْبَيْتَ وَبِلَالٌ خَلْفَهُ قَالَ وَكُنْتُ شَابًّا فَصَعِدْتُ فَاسْتَقْبَلَنِي بِلَالٌ فَقُلْتُ: مَا صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- هَاهُنَا قَالَ: فَأَشَارَ بِيَدِهِ أَيْ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ".

الخاتمة

الحمد لله على ما يسر من إتمام هذا البحث، وقد انتهيت فيه إلى النتائج التالية:

- أن حديث ابن عمر وحديث ابن عباس كلاهما ثابت في الصحيحين، فلا مجال للطعن في إسنادهما من حيث الجملة، وإن تكلم بعض الحفاظ عن بعض ألفاظهما.
- أن للعلماء في الجمع بينهما مسالك، أقربها أن صلاة النبي -صَلَّىٰٱللَّهُعَلَيۡهِوَسَلَّمَ- خفيت على أسامة لاشتغاله بالذكر والدعاء ولم تخف على بلال.
- أن من العلماء من رجّح حديث ابن عمر عن بلال على حديث ابن عباس من وجوه؛ أنه مثبت، والمثبت مقدم على النافي، وأن بلالاً كان شاهدًا، ومن أثبت الصلاة لم يختلف عليه بخلاف من نفاها فقد اختلف عليه نفيًا وإثباتًا.
- أن تغليط بعض العلماء ليحيى بن سعيد القطان في ذكره للركعتين في حديث ابن عمر فيه نظر؛ حيث إنه لم ينفرد بذلك بل له متابعات كثيرة تدل على أن تغليطه وهو من جبال الحفظ هو الأقرب إلى الغلط، والله أعلم.

وبالله التوفيق، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع

- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبي تميم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن للنشر، الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.
- إتحاف المهرة بالفوائد المبتكرة من أطراف العشرة، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد، ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: مركز خدمة السنة والسيرة، بإشراف د زهير بن ناصر الناصر، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف (بالمدينة)، ومركز خدمة السنة والسيرة النبوية (بالمدينة)، الطبعة: الأولى، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٤ م.
- الإجماع، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، تحقيق ودراسة: د. فؤاد عبد المنعم أحمد، دار المسلم للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
- الأحكام الوسطى من حديث النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- ، عبد الحق بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسين بن سعيد إبراهيم الأزدي، الأندلسي الأشبيلي، المعروف بابن الخراط (ت ٥٨١ هـ) تحقيق: حمدي السلفي، وصبحي السامرائي، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
- الأم، أبو عبد الله محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤ هـ)، دار الفكر، بيروت، الطبعة الثانية: ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣ هـ)، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي، محمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب، ١٣٨٧ هـ.
- تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، الطبعة الأولى، ١٣٢٦هـ.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن المزي (ت ٧٤٢ هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: د بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، (١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م).

- تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن أيوب ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١ هـ)، تحقيق: علي بن محمد العمران، ونبيل بن نصار السندي، دار عطاءات العلم، الرياض، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩ م.
- الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الحنظلي الرازي (ت ٣٢٧ هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن، الهند، الطبعة الأولى، ١٢٧١ هـ - ١٩٥٢ م.
- حكم الصلاة داخل الكعبة المشرفة، أ.د عبد الله بن عبد العزيز الجبرين، دار عالم الفوائد، مكة المكرمة، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ.
- خلاصة الأحكام في مهمات السنن وقواعد الإسلام، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ)، تحقيق: حسين إسماعيل الجمل، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- الروض الأنف في شرح السيرة النبوية لابن هشام، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن أحمد السهيلي (ت ٥٨١ هـ)، تحقيق: عمر عبد السلام السلامي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م.
- رياض الصالحين، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٩ هـ/١٩٩٨ م.
- سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ومحمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، الطبعة الأولى، ١٤٣٠ هـ - ٢٠٠٩ م.
- سنن الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، وحسن عبد المنعم شلبي، وعبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م.
- سنن النسائي، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، مصورة عن طبعة المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٣٤٨ هـ - ١٩٣٠ م. (مطبوع مع شرح السيوطي وحاشية السندي).
- السنن الكبرى، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي بالتعاون مع مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، أشرف عليه:

شعيب الأرناؤوط، تقديم: أ.د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

- السنن الكبير، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي، مركز هجر للبحوث والدراسات العربية والإسلامية، القاهرة، الطبعة الأولى، ١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م.
- شرح معاني الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: محمد زهري النجار، وراجعه ورقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: د يوسف عبد الرحمن المرعشلي الباحث بمركز خدمة السنة بالمدينة النبوية، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ، ١٩٩٤ م.
- شعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، حققه وراجع نصوصه وخرج أحاديثه: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، وأشرف على تحقيقه وتخريج أحاديثه: مختار أحمد الندوي، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة الأولى، ١٤٢٣ هـ
- صحيح ابن حبان: المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع من غير وجود قطع في سندها ولا ثبوت جرح في ناقليها، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البُستي (ت ٣٥٤ هـ)، تحقيق: محمد علي سونمز، وخالص آي دمير، دار ابن حزم، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٣٣ هـ - ٢٠١٢ م.
- فتح الباري بشرح البخاري، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، قام بإخراجه وتصحيح تجاربه: محب الدين الخطيب، المكتبة السلفية، مصر، الطبعة السلفية الأولى، ١٣٩٠ هـ
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (ت ٧٩٥ هـ)، تحقيق: محمود بن شعبان بن عبد المقصود وآخرين، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة النبوية، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
- فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار، الحسن بن أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد الرُّباعي الصنعاني (ت ١٢٧٦ هـ)، تحقيق: مجموعة بإشراف الشيخ علي العمران، دار عالم الفوائد، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ
- الفتوحات الربانية على الأذكار النواوية، محمد بن علان الصديقي الشافعي الأشعري المكي (ت ١٠٥٧ هـ)، جمعية النشر والتأليف الأزهرية / دار إحياء التراث العربي، بيروت.

- الفروع، أبو عبد الله محمد بن مفلح بن محمد بن مفرج شمس الدين المقدسي الراميني ثم الصالحي الحنبلي (ت ٧٦٣ هـ)، تحقيق: عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ودار المؤيد، الرياض، الطبعة الأولى، ١٤٢٤ هـ- ٢٠٠٣ م. (معه تصحيح الفروع للمرداوي).
- الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد عبد الله بن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥ هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود، وعلي محمد معوض، وعبد الفتاح أبو سنة، الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ- ١٩٩٧ م.
- لسان العرب، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١ هـ)، دار صادر، بيروت، الطبعة الثالثة، ١٤١٤ هـ.
- لسان الميزان، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر الإسلامية، الطبعة الأولى، ٢٠٠٢ م.
- مسند أبي داود الطيالسي، أبو داود الطيالسي سليمان شبن داود بن الجارود (ت ٢٠٤ هـ)، تحقيق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر، مصر، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م.
- مسند أبي يعلى، أبو يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي، الموصلي (ت ٣٠٧ هـ)، تحقق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، الطبعة الأولى، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.
- مسند البزار (البحر الزخار)، أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (ت ٢٩٢ هـ)، تحقيق: محفوظ الرحمن زين الله وعادل بن سعد، وصبري عبد الخالق الشافعي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، الطبعة الأولى، (بدأت ١٩٨٨ م، وانتهت ٢٠٠٩ م).
- مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بَهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (ت ٢٥٥ هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ - ٢٠٠٠ م.
- المسند، أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١ هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ-٢٠٠١ م.

- مشارق الأنوار على صحاح الآثار، عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (ت ٥٤٤ هـ)، المكتبة العتيقة، تونس، ودار التراث، القاهرة، بدون طبعة ولا تاريخ.
- المعجم الأوسط، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، تحقيق: أبي معاذ طارق بن عوض الله بن محمد - أبي الفضل عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- المعجم الكبير، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، الطبراني (ت ٣٦٠ هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية، القاهرة، الطبعة الثانية.
- معرفة السنن والآثار، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت ٤٥٨ هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية (كراتشي - باكستان)، دار قتيبة (دمشق -بيروت)، دار الوعي (حلب - دمشق)، دار الوفاء (المنصورة - القاهرة)، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م.
- المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، أبو العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم القرطبي (ت ٦٥٦ هـ)، تحقيق: محيي الدين ديب ميستو وآخرين، دار ابن كثير/دار الكلم الطيب، دمشق/بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٦ م.
- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت ٦٧٦ هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، الطبعة الثانية، ١٣٩٢ هـ.
- نظم الدرر في علم الأثر ألفية السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١ هـ)، تحقيق: د عبد المحسن بن محمد القاسم، الطبعة الأولى، ١٤٤٢ هـ - ٢٠٢١ م.
- النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات مجد الدين المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ) تحقيق: طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ١٣٩٩ هـ.
- نيل الأوطار من أسرار منتقى الأخبار، محمد بن علي الشوكاني، تحقيق: محمد صبحي بن حسن حلاق، دار ابن الجوزي للنشر والتوزيع، السعودية، الطبعة الأولى، ١٤٢٧ هـ.

Sources and references

- Ithaf al-Khaira al-Mahra bi-Zawa'id al-Musnad al-Ten - Ahmed bin Abi Bakr bin Ismail Al-Busairi - editado por: Dar Al-Mishkat para la Investigación Científica bajo la supervisión de Abu Tamim Yasser bin Ibrahim - Dar Al-Watan para la publicación - Riad - primera edición - 1420 AH - 1999 AD.
- Ithaf Al-Mahra con beneficios innovadores de los partidos de los diez, Abu Al-Fadl Ahmed bin Ali bin Muhammad, Ibn Hajar Al-Asqalani (m. 852 AH), investigó: Centro de Servicios de Sunnah y Sira, bajo la supervisión del Dr. Zuhair bin Nasser Al-Nasser, Complejo Rey Fahd para la Impresión del Sagrado Corán (en Medina), y el Centro para el Servicio de la Sunnah y la Biografía del Profeta (en Medina), primera edición, 1415 AH - 1994 AD.
- Al-Ijma', Abu Bakr Muhammad bin Ibrahim bin Al-Mundhir Al-Nisaburi, investigación y estudio: Dr. Fouad Abdel Moneim Ahmed, Dar Al-Muslim for Publishing and Distribution, primera edición, 1425 AH - 2004 AD.
- Las reglas intermedias del hadiz del Profeta - que las oraciones de Dios y la paz sean con él -, Abdul Haq bin Abdul Rahman bin Abdullah Ibn al-Husayn ibn Sa'id Ibrahim al-Azdi, al-Andalusi al-Ashbili, conocido como Ibn al-Kharrat (m. 581 AH), editado por: Hamdi al-Salafi y Sobhi al-Samarrai, Biblioteca Al-Rushd para la Publicación y Distribución, Riad, 1416 AH - 1995 AD.
- La Madre, Abu Abdullah Muhammad bin Idris al-Shafi'i (m. 204 AH), Dar al-Fikr, Beirut, segunda edición: 1403 AH - 1983 AD.
- Aproximación al refinamiento, Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ahmed bin Hajar al-Asqalani (m. 852 AH), editado por: Muhammad Awamah, Dar al-Rasheed, Siria, primera edición, 1406 AH – 1986 AD.

- Introducción a los significados y cadenas de transmisión en Al-Muwatta, Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abd al-Barr bin Asim al-Nimri al-Qurtubi (m. 463 e), editado por: Mustafa bin Ahmed Al-Alawi, Muhammad Abd al-Kabir al-Bakri, Ministerio de Awqaf y Asuntos Islámicos, Marruecos, 1387
- después de la Hégira. Tahdhib al-Tahdhib, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (m. 852 AH), Enciclopedia de Nizami Press, India, primera edición, 1326 AH.
- Refinamiento de la perfección en los nombres de los hombres, Abu al-Hajjaj Jamal al-Din Yusuf ibn Abd al-Rahman al-Mazi (m. 742 AH), editado y comentado: Dr. Bashar Awwad Maarouf, Fundación Al-Resala, Beirut, primera edición, (1413 AH - 1992 AD).
- Refinamiento de Sunan Abi Dawud y aclaración de sus causas y problemas, Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr bin Ayyub Ibn Qayyim al-Jawziyyah (m. 751 AH), editado por: Ali bin Muhammad al-Omran y Nabil bin Nassar al-Sindi, Dar At'at al-Ilm, Riad, Dar Ibn Hazm, Beirut, segunda edición, 1440 AH - 2019 AD.
- Herida y modificación, Abu Muhammad Abd al-Rahman ibn Abi Hatim Muhammad ibn Idris ibn al-Mundhir al-Tamimi al-Hanzali al-Razi (m. 327 AH), Prensa del Consejo de la Enciclopedia Otomana, Hyderabad, Deccan, India, Primera edición, 1271 después de la Hégira - 1952 d.C.
- Normas sobre la oración dentro de la Sagrada Kaaba, Prof. Abdullah bin Abdul Aziz Al-Jabreen, Dar Alam Al-Mufa'id, Makkah Al-Mukarramah, primera edición, 1418 después de la Hégira.
- Resumen de las normas sobre las tareas del Sunan y las reglas del Islam, Abu Zakaria Muhyi al-Din Yahya bin Sharaf

al-Nawawi (m. 676 después de la Hégira), editado por: Hussein Ismail al-Jamal, Fundación Al-Resala, Beirut, primera edición, 1418 después de la Hégira - 1997 d.C.

- Al-Rawd Al-Anf en Explicación de la biografía del Profeta por Ibn Hisham, Abu Al-Qasim Abdul Rahman bin Abdullah bin Ahmed Al-Suhaily (m. 581 AH), editado por: Omar Abd al-Salam al-Salami, House of Revival of Arab Heritage, Beirut, primera edición, 1421 AH - 2000 AD.
- Riyad Al-Salihin, Abu Zakaria Muhyi Al-Din Yahya bin Sharaf Al-Nawawi (m. 676 AH), editado por: Shuaib Al-Arnaout, Fundación Al-Resala, Beirut, tercera edición, 1419 AH / 1998 AD.
- Sunan Abi Dawud, Abu Dawud Suleiman bin Al-Ash'ath Al-Azdi Al-Sijistani (m. 275 después de la Hégira), editado por: Shuaib Al-Arnaout y Muhammad Kamel Qarah Billy, Dar Al-Risala Al-Alamiya, primera edición, 1430 después de la Hégira - 2009 d.C.
- Sunan Al-Daraqutni, Abu Al-Hasan Ali bin Omar bin Ahmed bin Mahdi bin Masud bin Al-Nu'man bin Dinar Al-Baghdadi Al-Daraqutni (m. 385 d.C.), editó y comentó: Shoaib Al-Arnaout, Hassan Abdel Moneim Shalabi, Abdul Latif Herzallah, Ahmed Barhoum, Fundación Al-Resala, Beirut, primera edición, 1424 después de la Hégira - 2004 d.C.
- Sunan Al-Nasa'i, Abu Abd al-Rahman Ahmad ibn Shuaib al-Nasa'i (m. 303 después de la Hégira), ilustrado a partir de la edición de la Gran Biblioteca Comercial de El Cairo, primera edición, 1348 después de la Hégira - 1930 d.C. (impreso con el comentario de Al-Suyuti y la nota al pie de página de Al-Sindi).
- Al-Sunan Al-Kubra, Abu Abd al-Rahman Ahmad bin Shuaib al-Nasa'i (m. 303 AH), editado y editado por Hassan Abdel Moneim Shalabi en cooperación con la Oficina de Investigación del Patrimonio de la Fundación Al-Resala,

supervisado por: Shuaib Al-Arnaout, presentado por: Prof. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, Fundación Al-Resala, Beirut, primera edición, 1421 AH - 2001 AD.

- Al-Sunan Al-Kabir, Abu Bakr Ahmed bin Al-Hussein bin Ali Al-Bayhaqi (m. 458 AH), investigó: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, Centro Hajar de Investigación y Estudios Árabes e Islámicos, El Cairo, primera edición, 1432 AH - 2011 AD.
- Explicación de los significados de las antigüedades, Abu Jaafar Ahmed bin Muhammad bin Salama bin Abdul Malik bin Salamah Al-Azdi Al-Hajri Al-Masri conocido como Al-Tahawy (m. 321 AH), investigado por: Muhammad Zuhri Al-Najjar, revisado y numerado por sus libros, capítulos y hadices: Dr. Youssef Abdul Rahman Al-Marashli, investigador en el Centro de Servicio de la Sunnah en la Ciudad del Profeta, Mundo de los Libros, primera edición, 1414 AH, 1994 AD.
- Shaab al-Iman, Abu Bakr Ahmad ibn al-Husayn al-Bayhaqi (m. 458 AH), editó y revisó sus textos y hadices: Dr. Abdul Ali Abdul Hamid Hamed, y supervisó su investigación y graduación de hadices: Mukhtar Ahmed Al-Nadawi, Al-Rushd Library for Publishing and Distribution in Riyadh en cooperación con la Casa Salafista en Bombay, India, primera edición, 1423 AH.
- Sahih Ibn Habban: El Musnad correcto sobre las divisiones y tipos sin la presencia de piezas en su soporte y sin pruebas de una herida en sus portadores, Abu Hatim Muhammad bin Hibban bin Ahmed Al-Tamimi Al-Basti (m. 354 AH), editado por: Muhammad Ali Sonmez y Khalis Ay Demir, Dar Ibn Hazm, Beirut, primera edición, 1433 AH - 2012 AD.
- Fath al-Bari con la explicación de al-Bujari, Abu al-Fadl Ahmad bin Ali bin Hajar al-Asqalani (m. 852 AH), lo dirigió y corrigió sus experimentos: Moheb al-Din al-Khatib, Biblioteca

Salafi, Egipto, Primera Edición Salafista, 1390 después de la Hégira.

- Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bujari, Zain al-Din Abd al-Rahman ibn Ahmad ibn Rajab ibn al-Hassan, al-Salami, al-Baghdadi, luego al-Dimashqi, al-Hanbali (m. 795 AH), editado por: Mahmoud bin Shaaban bin Abd al-Maqsoud y otros, Biblioteca Arqueológica de Al-Ghuraba, Al-Madinah al-Nabawiyyah, primera edición, 1417 AH - 1996 AD.
- Fath al-Ghaffar al-Jami' al-Hakam al-Sunnah de nuestro Profeta elegido, al-Hasan bin Ahmed bin Yusuf bin Muhammad bin Ahmed al-Rubai al-San'ani (m. 1276 AH), editado por: una colección bajo la supervisión de Sheikh Ali al-Omran, Dar Alam al-Mufa'id, primera edición, 1427 AH.
- Las conquistas divinas sobre los recuerdos nucleares, Muhammad bin Allan Al-Siddiqi Al-Shafi'i Al-Ash'ari Al-Makki (m. 1057 AH), Asociación de Edición y Autoría de Al-Azhar / Casa de Renacimiento del Patrimonio Árabe, Beirut.
- Las ramas, Abu Abdullah Muhammad bin Mufleh bin Muhammad bin Mufarrej Shams al-Din al-Maqdisi al-Ramini y luego al-Salihi al-Hanbali (m. 763 AH), editado por: Abdullah bin Abdul Mohsen al-Turki, Fundación Al-Resala, Beirut, y Dar Al-Mu'ayyad, Riad, primera edición, 1424 AH - 2003 AD.
- Al-Kamil fi Hombres débiles, Abu Ahmad Abdullah bin Uday Al-Jurjani (m. 365 después de la Hégira), editado por: Adel Ahmed Abdel Mawgoud, Ali Muhammad Moawad y Abdel Fattah Abu Sunna, Scientific Books, Beirut, primera edición, 1418 después de la Hégira - 1997 d.C.
- Lisan al-Arab, Abu al-Fadl Muhammad ibn Makram ibn Ali Jamal al-Din ibn Manzur al-Ansari al-Ruwaifi al-Afriqi (m. 711 AH), Dar Sader, Beirut, tercera edición, 1414 AH.
- Lisan al-Mizan, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (m. 852 AH), editado por: Abd

al-Fattah Abu Ghuddah, Dar al-Bashaer al-Islamiyya, primera edición, 2002 AD.

- Musnad Abi Dawud al-Tayalisi, Abu Dawud al-Tayalsi Suleiman Shaban Dawud ibn al-Jarud (m. 204 AH), editado por: Dr. Muhammad ibn Abd al-Muhsin al-Turki, Dar Hajar, Egipto, primera edición, 1419 AH - 1999 AD.
- Musnad Abi Ya'li, Abu Ya'li Ahmed bin Ali bin Al-Muthanna bin Yahya bin Isa bin Hilal al-Tamimi, al-Mawsili (m. 307 AH), editado por: Hussein Salim Asad, Dar al-Mamoun for Heritage, Damasco, primera edición, 1404 AH – 1984 AD.
- Musnad al-Bazzar (Al-Bahr Al-Zakhar), Abu Bakr Ahmed bin Amr bin Abdul Khaliq bin Khallad bin Obaid Allah Al-Atki conocido como Al-Bazzar (m. 292 AH), editado por: Mahfouz Al-Rahman Zain Allah y Adel bin Saad, y Sabri Abdul Khaliq Al-Shafi'i, Biblioteca de Ciencia y Gobernanza, Medina, primera edición, (comenzó en 1988 d.C., terminó en 2009 d.C.).
- Musnad al-Darimi conocido como (Sunan al-Darimi), Abu Muhammad Abdullah bin Abdul Rahman bin Al-Fadl bin Bahram bin Abdul Samad Al-Darimi, Al-Tamimi Al-Samarqandi (m. 255 AH), investigado por: Hussein Salim Asad Al-Darani, Dar Al-Mughni para Publicación y Distribución, Reino de Arabia Saudita, primera edición, 1412 AH - 2000 AD.
- Al-Musnad, Abu Abdullah Ahmed bin Muhammad bin Hanbal Al-Shaibani (m. 241 AH), investigó: Shuaib Al-Arnaout y Adel Murshid, et al., supervisados por: Dr. Abdullah bin Abdul Mohsen Al-Turki, Fundación Al-Resala, primera edición, 1421 AH-2001 AD.
- Mashareq Al-Anwar ala Sahih Al-Athar, Iyadh bin Musa bin Iyadh bin Amron Al-Yahsabi Al-Sabti, Abu Al-Fadl (m. 544 AH), Biblioteca de Antigüedades, Túnez, y Dar Al-Turath, El Cairo, sin edición ni fecha.

- El Diccionario del Medio, Abu al-Qasim Suleiman bin Ahmed bin Ayyub bin Mutair al-Lakhmi al-Shami, al-Tabarani (m. 360 AH), editado por: Abu Muadh Tariq bin Awad Allah bin Muhammad - Abi al-Fadl Abd al-Muhsin bin Ibrahim al-Husseini, Dar al-Haramain, El Cairo, 1415 AH - 1995 AD.
- El Gran Diccionario, Abu al-Qasim Suleiman bin Ahmed bin Ayyub bin Mutair al-Lakhmi al-Shami, al-Tabarani (m. 360 AH), editado por: Hamdi ibn Abd al-Majid al-Salafi, Biblioteca Ibn Taymiyyah, El Cairo, segunda edición.
- Conocimiento de Sunan y Antigüedades, Ahmad ibn al-Husayn ibn Ali ibn Musa al-Khusroujerdi al-Khorasani, Abu Bakr al-Bayhaqi (m. 458 AH), editado por: Abd al-Muti Amin Qalaji, Universidad de Estudios Islámicos (Karachi - Pakistán), Dar Qutayba (Damasco-Beirut), Dar al-Wa'i (Alepo - Damasco), Dar al-Wafa (Mansoura - El Cairo), primera edición, 1412 AH - 1991 AD.
- La comprensión de lo que me formo al resumir el libro Muslim, Abu al-Abbas Ahmad bin Omar bin Ibrahim al-Qurtubi (m. 656 AH), editado por: Muhyi al-Din Deeb Misto y otros, Dar Ibn Kathir/Dar al-Kalam al-Tayeb, Damasco/Beirut, primera edición, 1417 AH - 1996 AD.
- Al-Minhaj Sharh Sahih Muslim bin Al-Hajjaj, Abu Zakaria Muhyi Al-Din Yahya bin Sharaf Al-Nawawi (m. 676 AH), Dar Revival of Arab Heritage, Beirut, segunda edición, 1392 AH.
- Sistemas de Al-Durar en arqueología Alfiya Al-Suyuti, Jalal Al-Din Abdul Rahman bin Abi Bakr Al-Suyuti (m. 911 AH), editado por: Dr. Abdul Mohsen bin Muhammad Al-Qasim, primera edición, 1442 AH - 2021 AD.
- El final del extraño hadiz y el impacto - Abu Al-Saadat Majd Al-Din Al-Mubarak bin Muhammad bin Muhammad bin Muhammad Ibn Abd al-Karim al-Shaibani al-Jazari Ibn al-Atheer (m. 606 AH), editado por: Taher Ahmad al-Zawi y

Mahmoud Muhammad al-Tanahi, Biblioteca Científica, Beirut, 1399 AH.

- Neil Al-Awtar de los secretos del selector de noticias, Muhammad bin Ali Al-Shawkani, investigado por: Muhammad Subhi bin Hassan Hallaq, Dar Ibn Al-Jawzi for Publishing and Distribution, Arabia Saudita, primera edición, 1427 AH

فهرس الموضوعات

الموضـــــــــــوع الصفحة

مقدمة..... ٢٢٩
المبحث الأول: نص الحديث وغريبه وتخريجه والتعريف برجاله..... ٢٣٣
المطلب الأول: ذكر نص حديث ابن عمر وتخريجه..... ٢٣٣
المطلب الثاني: غريب الحديث..... ٢٣٥
المطلب الثالث: التعريف برجال إسناده..... ٢٣٦
المبحث الثاني: ذكر إشكالين في حديث ابن عمر، والجواب عنهما..... ٢٣٨
المطلب الأول: الإشكال الأول: في معارضته لحديث ابن عباس في نفي صلاته -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ-..... ٢٣٨
المطلب الثاني: الإشكال الثاني: في تعارض الروايات عن ابن عمر في إثبات عدد ركعات صلاة النبي -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- عن بلال، ونفيها سؤاله إياه عن عددها..... ٢٤٤
الخاتمة..... ٢٤٧
المصادر والمراجع..... ٢٤٨
فهرس الموضوعات..... ٢٦١